

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى غاية التمام و الكمال ليس فيها نقص (كلام صحيح لكن توهمه أنه إذا كان بعضها أفضل من بعض كان المفضل معيبا منقوصا خطأ منه فإن النصوص تدل على أن بعض أسمائه أفضل من بعض و لهذا يقال دعا ﷻ بإسمة الأعظم و تدل على أن بعض صفاته أفضل من بعض و بعض أفعاله أفضل من بعض ففي الآثار ذكر إسمه العظيم و إسمه الأعظم و إسمه الكبير و الأكبر كما في السنن و رواه أحمد و ابن حبان في صحيحه عن ابن بريدة عن أبيه قال دخلت مع رسول ﷻ صلى ﷻ عليه و سلم المسجد فإذا رجل يصلي يدعو اللهم إنى أسألك بأني أشهد أنك أنت ﷻ لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد فقال النبى صلى ﷻ عليه و سلم (و الذى نفسي بيده لقد سألت ﷻ بإسمة الأعظم الذى إذا سئل أعطى و إذا دعي به أجاب .)

و عن أنس قال كنت جالسا مع رسول ﷻ صلى ﷻ عليه و سلم فى الحلقة و رجل قائم يصلى فلما ركع و سجد تشهد و دعا فقال فى دعائه اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا قيوم فقال النبى صلى ﷻ عليه و سلم (و الذى نفسي بيده لقد دعا بإسم ﷻ الأعظم الذى إذا دعي به أجاب و إذا سئل به أعطى) و قد ثبت فى الصحيح